SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.21 NO. 3 2022
DOI: 10.51984/JOHS.V21I3.2179

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين بمدينة بنغازي وعلاقته ببعض المتغيرات

* فخرية الذرعاني[1] و ناجح ناصر بوعين[2] و عائشة الحدادي[3]

[1]كلية الآداب والعلوم المرج، جامعة بنغازي، ليبيا
[2]كلية الآداب والعلوم سلوق، جامعة بنغازي، ليبيا
[3] كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين كذلك التعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب المتغير(النوع) وكذلك التعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب المتغير(الاقتصادي) والتعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب المتغير(التعليمي) في مركز الأحداث في مدينة بنغازي ،وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني ،وهو مكون من (30) عبارة ،من إعداد ارنولد باص(,,**bus** ومارك بيري(, **m.perry 1992)** وترجمه للعربية معتز عبدالله و صالح ابو عباة 1995، على عينة من الأحداث الجانحين بلغ عددهم (100) منهم (30) إناث و (70) من الذكور، بعد التأكد من صدقه وثباته ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي العلائقي كونه الأكثر ملائمة للبحث الحالي وبالتالي أظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني كان مرتفعا عند مستوى دلالة(0.01) ،كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى السلوك العدواني لصالح الذكور وتبين أيضا وجود فروق في المستوى التعليمي لصالح الغير متعلمين عند مستوى دلالة(0.01) إي أن الغير متعلمين من أفراد العينة كانوا أكثر عدوانا ، بينما لم نجد فروق في مستوى السلوك العدواني حسب متغير المستوى الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية:

الأحداث
الجانحين
السلوك العدواني
مدينة بنغازي

The aggressive behavior of juvenile delinquents in the city of Benghazi and its relationship to some variables

*Fakhrieh Al-Daraani[1] , AlNajah Buain[2] , Aisha. AL-Hadadi[3]

[1]College of Arts and Sciences, Al-Marj, University of Benghazi, Libya
[2]College of Arts and Sciences, Saluk, University of Benghazi, Libya
[3]College of Education, University of Benghazi, Libya

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of aggressive behavior of juvenile delinquents as well as to identify the differences in the level of aggressive behavior of juvenile delinquents according to the variable (type), as well as to identify the differences in the level of aggressive behavior of juvenile delinquents according to the (economic) variable and to identify the differences in the level of aggressive behavior Among juvenile delinquents according to the (educational) variable in the juvenile center in the city of Benghazi, the aggressive behavior scale was applied, which consists of (30) phrases, prepared by Arnold Bus (Bus and Mark Perry, m.perry) 1992 and translated into Arabic by Moataz Abdullah And Saleh Abu Abbah 1995, on a sample of juvenile delinquents, whose number was (100), including (30) females and (70) males, after verifying its validity and stability. Aggressive behavior was high at the level of significance (0.01). It was also found that there were statistically significant differences between males and females in the level of aggressive behavior in favor of males. It was also found that there were differences in the educational level in favor of the uneducated

Keywords:

Events
Delinquents
Aggressive behavior
Benghazi city

*Corresponding author:
E-mail addresses: rshwdyamrashd@gmail.com ,(A. Buain) Alnajh.alfakre1@gmail.com , (A. AL-Hadadi) Ayshhalhdady2@gmail.com
Article History : Received 15 January 2022 - Received in revised form 15 February 2022 - Accepted 20 February 2022

at the level of significance (0.01), meaning that the uneducated from The sample members were more aggressive, while we found no differences in the level of aggressive behavior according to the economic level variabl.

المقدمة

يعبر السلوك بصفة عامة عن كل المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته وتلبية حاجاته التي تدفع به تارة إلى سلوك لا يرضاه المجتمع وتارة إلى سلوك يجلب له الحمد والثناء،وسلوك الإنسان ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب إنما أيضا محصلة للمواقف والظروف التي يجد نفسه واقعا فيها ،ويعتبر السلوك العدواني أحد أنواع السلوك متعدد الأسباب وهو يشبه أي سلوك أخر له أسباب عديدة بعضها نفسي واجتماعي وبعضها جسمي وبعضها يرجع للظروف المعيشية وغيرها من الأسباب ،وهو يمتد إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي والتوافق وتعتبر ظاهرة العدوان بصفة عامة ظاهرة قديمة جدا وارتبطت بالإنسان منذ خلقه.[7]

والسلوك العدواني كما يراه باص (Buss ،1961) سلوك يصدره الفرد لفظيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشرا ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو النفسي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني بينما يراه بيركوفيتش لBerkowitz (1962) بأنه أي نوع من السلوك سواء أكان بدنيا أو لفظيا والذي يصدره بقصد إصابة شخص بأذى.وتراه نجوى صوان (1987)بأنه سلوك علني ظاهر يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه ،وهو إما سلوكا لفظيا أو سلوكا بدنيا أو مباشر أو غير مباشر،تتوفر فيه الاستمرارية والتكرار،ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب إلحاق الأذى البدني والنفسي والمادي والأخلاقي بالآخرين أو بالنفس ويختلف في مسبباته وحدته من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر.[2]

ويعتبر السلوك العدواني سلوك متعلم ومكتسب مقصود ويستهدف إلحاق الأذى والضرر بالغير كما قد ينتج عنه تحطيم الأشياء أو الممتلكات ويكون وراء العدوان دافعا ذاتيا وقد يظهر عند الأفراد بدرجات متقاربة [9].

ويمثل السلوك العدواني مشكلة من اخطر المشكلات الاجتماعية والنفسية لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي عن كل من الفرد والمجتمع ،ويمارس الأفراد بعض أنماط السلوك العدواني فالسلوك العدواني سلوك متعلم كغيره من السلوكيات الأخرى وان هذا الاكتساب بطريقة النمذجة وما يترتب عليه من اثابه أو عقاب واثبت باندورا من خلال دراساته إمكانية تقليد الطفل والمراهق لأنماط السلوك العدواني التي يشاهدها[10]

من أهم مراحل حياة الإنسان وأشدها تأثرا هي مرحلة ما بعد الطفولة أي عند بلوغ سن المراهقة تحديدا، وهم يتميزون في هذه المرحلة بأنهم يحملون نفوسا قابلة للإصلاح أو الفساد إضافة إلى ما فيها من نشاط وحيوية، ويتم فيها تشكل دعائم الصحة النفسية بصفة عامة ،وبطبيعة الحال فأن عدوان الإنسان حقيقة قائمة، حيث يوجد داخل كل إنسان تكوين للعدوان يرسم حدوده الشخصية وهي أمر ضروري للبقاء ولكن تكمن المشكلة عند خروجه عن الحد المألوف أو حد السواء حيث يصبح نوع من الاضطرابات النفسية والاجتماعية وهو ظاهرة سلوكية منتشرة بصفة عامة لدى جميع الأفراد إلا انه أكثر انتشارا بين الأفراد في عمر مرحلة المراهقة وذلك لما يترتب على هذه المرحلة من خصائص انفعالية تجعله أكثر انفعالا من الداخل وغير قادر على إخفاء مظاهر العدوان لديه بعكس الأفراد الراشدين فقد يكون لديهم عدوان لكن لديهم القدرة على إخفاء ذلك. [19].

و السلوك العدواني قد يسوق الفرد إلى الانحراف والذي بدوره يؤثر على المجتمع بصفة عامة وعلى نفسه بصفة خاصة[18].

وعندما يصبح الفرد مضطربا سلوكيا قد يصدر منه تصرفات وأفعال غير مرغوبة والتي تصدر بصفة متكررة قد تؤدي به إلى الانحراف وانتهاك المعايير والقوانين العامة بحيث يستلزم إجراءات قانونيه ضده بسبب هذه الانتهاكات والانحرافات [3].

والانحراف يعني الجنوح والشذوذ والظلال والفساد والانحراف هو السلوك الذي يقوم به الأحداث ويتصف هذا السلوك بما لا يتفق مع المجتمع بحيث يخالف التقاليد والقيم الأخلاقية ،والانحراف والجنوح معنى واحد وهو الميل عن الاعتدال وتعني كلمة جنوح الذنوب التي يعاقب عليها الشرع والقانون ،وان ذكرها اقترن دائما مع ذكر الصغار الأحداث حتى أصبح معناها المتفق عليه هو الانتهاكات والانحرافات التي يرتكبها الصغار ويعاقبهم القانون عليها ويتم وضعهم بمركز الأحداث الخاص بهم [4].

والأحداث الجانحين ذا السلوك العدواني يتميزون ببعض الصفات إذ أنهم يضعون حدودا لعلاقاتهم وتعاملاتهم مع الآخرين حتى يظلوا مسيطرون ويلعبون دور الضحية أحيانا ولا يتحملوا مسؤولية أفعالهم ويحملون الآخرون نتائج أفعالهم ويتميزون بالغموض وعدم الوضوح مما يجعلهم يسلكون منحنى أخر في حياتهم من أجل تعويض ما يحتاجونه ونجدهم غير مباليين بالمجتمع وقيم المجتمع ويمارسون سلوكيات منحرفة مرفوضة من قبل المجتمع [1].

وان الأحداث الجانحين يعانون من الحرمان من أسرهم والعيش في كنفهم ،وذلك عند وضعهم في مراكز إعادة التأهيل، مما يجعلهم في وضع غير جيد نفسيا ناهيك عن اختلاطه بأقرانه من الأحداث الجانحين من ذكور وإناث مما يؤثر على سلوكياتهم وانفعالاتهم ،وقد يزداد السلوك العدواني لديهم وبناء على ما تقدم كان من الواجب دراسة السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين ومعرفة سلوكياتهم .[11]

المشكلة

تعتبر العدوانية في شكلها الطبيعي فطرية وموجود لدى كل البشر ولها أصولها البيولوجية والوراثية غير أن حدتها تتباين من شخص لآخر تبعا لظروف متعددة منها اجتماعيه ونفسية واقتصادية وغيرها فإذا وجدت بيئة مسالمة فإنها لن تتطور وتبقى في شكلها الطبيعي ،أما إذا جابهت أجواء و بيئة غير جيدة تنمو وتتحول إلى شكلها المضطرب والمرضي وقد يصل بالفرد أن يكبت عدوانيته ، فقد أوضح كارين هورني1945 أن كبت الفرد للعدوانية اتجاه الأشخاص المحيطين به خوفا من قطع العلاقة بهم سيخلق لديه حالة مؤلمه مما سيدفعه إلى إسقاط عدوانيته على الأشياء الخارجية ويعتقد الشخص العدواني أن العدوان طبيعة العالم ويجب أن يتصدى له بالقتال ، ولربما أن هذا السلوك أبرز وضوحا لدى الأفراد من الأحداث الجانحين [20]

ويعتبر جنوح الأحداث من المشكلات المهمة التي تواجهه المجتمعات جميعها وتبذل هذه المجتمعات جهود كبيره لمواجهتها والتقليل من تفاقمها وقد تطورت المجتمعات فبعد أن كان العقاب يستخدم سابقا أصبح الإصلاح والتقويم والعلاج النفسي وتعديل السلوك ومعرفته وإعادة التأهيل يستخدم بدلا منه والمجتمع الليبي كغيره من المجتمعات يعاني من مشكلة جنوح الأحداث وبذلت

الجهات المختصة جهود كبيره من خلال إنشاء مؤسسات لإيداع الأحداث الجانحين فيها [16].

وبالتالي فجنوح الأحداث مجموع المخالفات التي يرتكبها الفرد في حق قوانين المجتمع وهي تعبر عن الصراع الذي يتعارض به هذا الفرد مع المجتمع الذي ينتمي إليه والجنوح قضية قانونية لاختراق الحدث لقوانين المجتمع وقضية فرديه واجتماعية كون السلوك فردي وجرى في وسط اجتماعي، ولأهمية هذه الظاهرة انشغل الباحثين وعلماء النفس والاجتماع والإجرام وغيرهم بدراستها من كل جوانبها [15].

الجانحين ،وكما نوهنا سابقا تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة نمائية وانفعالية وحساسة لدى الفرد نفسيا واجتماعيا .

ومن خلال ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الأتي:- ما مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين في مدينة بنغازي؟والذي تتفرع منه تساؤلات

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب متغير(النوع)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب متغير(المستوى الاقتصادي)؟.
-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب متغير(المستوى التعليمي)؟.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول فئة مهمة في المجتمع انحرفت عنه، وهم الأحداث الجانحين (عينة الدراسة) فالإحداث هم مستقبل الغد، وشباب المستقبل .

-كما تكمن في متغير السلوك العدواني والذي له تأثيرات سلبية وخيمة متنوعة على الفرد والمجتمع. وكونه أيضا متغير نفسي اجتماعي يصف اضطرابات النفسية لدى الأفراد (عينة البحث الحالي).

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولية -حسب علم الباحثين –التي تهتم بدراسة السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين في ليبيا ،وبمدينة بنغازي بصفة خاصة ،وبالتالي سوف تكون الدراسة الحالية إثراء للمكتبات والمراجع والدوريات.ومفيدة للباحثين والأكاديميين والمختصين في مجال الإرشاد النفسي الموجه لهذه الفئة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف على :

- مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين في مدينة بنغازي

مصطلحات الدراسة

السلوك العدواني:-يعرفه باندورا 1961بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة والى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف انه عدواني.

ويعرفه بيركوفيتش 1962 بأنه أي نوع من السلوك سواء أكان بدنيا أو لفظيا والذي يصدر بقصد إصابة شخص ما بأذى. [2]

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني:- هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية على اختبار السلوك العدواني

الحدث:- يعرف الحدث حسب تعريف (مؤتمر البيت الأبيض، 1930) هو الذي تبين من سلوكه انه قد أصبح سيئا إلى درجة يمكن معها وضعه تحت طائلة القانون[15].وحسب النصوص الواردة في قانون العقوبات الليبي الصادر في(28-نوفمر-1953) نجد بين ثناياه العديد من المواد التي ترى أن **الحدث** هو الذي يكون عمره اقل من 18 عام، وتركز المادة(81) على الحدث المراهق وهو الذي لا يقل عمره عن الرابعة عشر ولا يزيد عن الثامنة عشر أي في مرحلة المراهقة والذي واجب عليه تحمل مسؤولية أفعاله ووجوب ردعه إلا أن معاملته في ذلك يجب ألا ترق إلى الدرجة التي يتعامل بها الراشد وبالتالي يمضى عقوبته في مركز خاص بالأحداث .

جنوح الأحداث:- مجموع المخالفات التي يرتكبها الحدث في حق المجتمع ،وهي تعبر عن الصراع الذي يتعارض به هذا الحدث مع المجتمع الذي ينتمي إليه. [6].

- الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب المتغير(الاقتصادي)؟.
-الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب المتغير(التعليمي)؟.
-الفروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين حسب المتغير(النوع) ؟.

حدود الدراسة

1:-**المجال البشري**:- يقتصر البحث الحالي على فئة الأحداث الجانحين من الذكور والإناث.

2:-**المجال الزمني**:- اجريت هذه الدراسة في مركز الأحداث من(14 ديسمبر حتى 8 يناير ، 2021-2022

3:-**المجال المكاني**:-تقتصر على المكان الذي اجريت فيه الدراسة وهو مركز الأحداث بمدينة بنغازي.

الدراسات السابقة

بعد الإطلاع ومراجعة بعض الأدبيات تبين ندرة الدراسات السابقة التي تهتم بدراسة السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين، (حسب علم الباحثين) وبالتالي سوف يتم عرض بعض الدراسات السابقة الأقرب لدراسة الحالية من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة (ماكوبي،جاكلين، j– acklin-1980 macoby) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في التعبير عن العدوان وبعض العوامل المرتبطة بالعدوان على عينة قوامها(340) طالبا وطالبة يتراوح أعمارهم 15-18 سنة في مدينة نيويورك واستخدم استمارة للتعرف على العدوان وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في التعبير عن العدوان بين الذكور والإناث لصالح الذكور سواء عدوان لفظي أو

جسدي ،كما تبين وجود أثر للمستوى التعليمي للوالدين على السلوك العدواني لدى الأبناء.

دراسة (نجوى صوان،1987) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على عينة بلغت (115) تلميذا وتلميذة و(33)جانحا وجانحة وطبق مقياس للسلوك العدواني من إعداد الباحث وتبين وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني لصالح الذكور كما تبين وجود فروق في المستوى الاقتصادي والاجتماعي (مرتفع- منخفض) حيث اظهر التلاميذ في المستوى الاقتصادي المنخفض سلوكا عدوانيا في أكثر من التلاميذ في المستوى الاقتصادي المرتفع .وتبين أيضا وجود فروق في السلوك العدواني بين التلاميذ والجانحين العدوانيين لصالح الجانحين [12].

دراسة (الغزوي،1992) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جناح الأحداث ومهنة الأب والمستوى الاقتصادي والعلاقة بين المستوى التعليمي والدخل الشهري ومكان الإقامة الأسرة على عينة بلغ عددها(36) حدثا في مركز الأحداث في مدينة اربد العراقية ،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي والجنح حيث كلما قل المستوى الاقتصادي ارتفع معدل الجريمة [14].

دراسة (ناجي،2004) هدفت إلى التعرف على الخصائص العامة للأحداث الجانحين في اليمن وذلك على عينة بلغ عددها(70)حدثا من الأحداث الجانحين تتراوح أعمارهم بين 15 – 18 سنة تم اختيارهم من مدينة صنعاء واستخدم استبيان لجمع المعلومات الديموغرافية حول أفراد العينة وأظهرت النتائج أن الأحداث الجانحين لديهم مجموعة من الخصائص كان من بينها العدوان وهم من ذوي المستوى الاقتصادي المتدني.[4]

دراسة (الغرباوي ،2006) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني في مراحل عمرية مختلفة كذلك على الفروق تبعا للمستوى الثقافي و والاجتماعي على عينة بلغ عددها (1243) تلميذ وتلميذة وطبق استبيان المستوى الثقافي والاجتماعي واستبيان للسلوك العدواني وتبين من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان والسلوك العدواني لصالح الذكور ووجود فروق في العدوانية حسب المستوى الثقافي والاجتماعي لصالح عينة المستوى الثقافي والاجتماعي المنخفض [44].

دراسة (ماليك،2015)هدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية في دولة الباكستان على عينة مكونة من (85) معلما عن طريق المقابلة فرديا ،وتوصل إلى عدة نتائج، وكان من بين تلك النتائج أن أهم أسباب للسلوك العدواني هو المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة وأيضا انفصال الوالدين.[13].

دراسة(الشديفات، الرشيدي،2016) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني، على عينة بلغ عددها (150) من المحكوم عليهم في مراكز التأهيل وإصلاح وبينت النتائج وجود علاقة فيما يخص ارتكاب الجريمة وتكرارها والمستوى الاقتصادي والسكن وطبيعته، وأوصت بضرورة تأمين فرص العمل للمحكوم عليهم عند خروجهم من مراكز التأهيل والإصلاح كون للمستوى الاقتصادي المتدني دور في معدلات الجريمة.(5).

جدول :1 يوضح توزيع عدد عينة الدراسة.

التدرج	المتغيرات	العدد
أ	**النوع**	
1	الذكور	68
2	الإناث	30
ب	**المستوى التعليمي**	
1	متعلم	73
2	غير متعلم	25
ج	**المستوى الاقتصادي**	
1	منخفض	30
2	متوسط	68

منهج الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي(الإرتباطي) العلائقي وهو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره ،وصياغة التعميمات والنتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي[17]. وهو أيضا منهج يدرس الخصائص العامة للمجتمع وجمع المعلومات والبيانات حول موقف معين مثل تركيب مهني أو دراسة اتجاهات أو قيم أو مجالات أخرى كثيرة [8].

مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة الحالية كل الأحداث الجانحين المتواجدين في مركز الأحداث في مدينة بنغازي من(شهر ديسمبر إلى شهر يناير 2022) والبالغ عددهم (116) حدث جانح ،منهم (36) من الإناث و(80) من الذكور.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة الحالية من (98) حدث جانح حسب متغيرات الدراسة من ذكور وإناث ومستوى تعلمي ومستوى اقتصادي، و فيما يخص المستوى الاقتصادي ،فقد تم استثناء ذوي مستوى الدخل المرتفع لانخفاض عددهم حيث لم يتجاوز عددهم 3 أفراد فقط ..لذا تم استثنائهم من الدراسة الحالية .وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية نظر لتوفر الخصائص والبيانات التي تتطلبها الدراسة الحالية وتم تحديد حجم العينة حسب جدول مرجان، والجدول 1 يوضح ذلك .

أداة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة من اجل جمع بيانات العينة على مقياس السلوك العدواني بصفة عامة من عدوان بدني ولفظي وهو من إعداد ارنولد باص(bus),ومارك بيري(m.perry,)1992 وترجمه للعربية معتز عبدالله و صالح ابو عباة 1995 ويتكون المقياس 30 عبارة ومن خمس بدائل (لا تنطبق-تنطبق نادرا-تطبق بدرجة متوسط-تنطبق غالبا- تنطبق تماما) يبدأ سلم النقاط للعبارات الايجابية من 1 إلى 5 والعبارات السلبية من 5 إلى

1وتتراوح درجات المقياس من 30 كحد أدنى و 150 كحد أقصى [19].
.وتم التأكد من صدقة وثباته وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية،حيث تم استخراج صدق الاتساق الداخلي (صدق المفردات) حيث حسب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس (لعينة قوامها30) وقد اتضح أن هنالك علاقة موجبه لجميع المفردات وداله مع الدرجة الكلية وأن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمقياس تقع في مدى (0.60-0.75) وهذا يشير إلى أن مقياس السلوك العدواني يتمتع بدرجة صدق مناسبة في كل مفرداته ،كذلك تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لعينة مكونه من 30 وبلغ معامل الثبات للمقياس الكلي 0.83 والذي يشير إلى أن مقياس السلوك العدواني يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

. عرض النتائج ومناقشتها.

بعد التطبيق الميداني تم الوصول إلى نتائج الدراسة الحالية بأهدافها ، وكذلك تحليل هذه النتائج وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة ورأي الباحثون وملاحظاتهم .

نتائج الهدف الأول :

ينص الهدف الأول للدراسة على " معرفة مستوى السلوك العدواني لدي الأحداث الجانحين بمدينة بنغازي" . وللتحقق من هذا الهدف ، استخدم اختبار(ت) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط درجات المقياس بالمتوسط الفرضي ، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي .

الجدول : 2 يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك العدواني (ن = 68)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
31.27	4.95	23.5	15.71	0.01

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس السلوك العدواني عند دلالة إحصائية 0.01 وبالرجوع إلى متوسط عينة الدراسة والمتوسط الفرضي ، يلاحظ أن قيمة متوسط عينة الدراسة أكبر من المتوسط الفرضي ، ونستدل من ذلك على ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة . ويمكن تفسير ارتفاع السلوك العدواني لدى عينة الأحداث الجانحين في كون هذه العينة من الأحداث الجانحين والتي عادة تتميز بالعدوانية ، وهذا ما نلاحظه من خلال النتائج في الجدول 2 والتي تتفق مع نتائج دراسة (ناجي ،2004).أيضا تعتبر العدوانية سلوك مكتسب لدى الفرد ربما يكتسبه من خلال الملاحظة والتقليد أي من البيئة المحيطة به.

نتائج الهدف الثاني :

ينص الهدف الثاني للدراسة على " معرفة في مستوى السلوك العدواني لدي الأحداث الجانحين تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)" . وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول: 3 يوضح الفروق في مستوى السلوك العدواني لدي الأحداث الجانحين تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الإناث	30	28.77	3.79	3.49	98	0.01
الذكور	70	32.34	5.01			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينتين على مقياس السلوك العدواني عند دلالة إحصائية 0.01 ، والفروق لصالح الذكور ،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الغرباوي،2006) حيث تبين أن هنالك فروق في السلوك العدواني لصالح عينة الذكور كذلك تتفق مع نتائج دراسة (ماكوبي ،جاكلين،macoby.jacklin .1980).والتي بينت أن عينة الذكور لديهم سلوك عدواني أعلى من الإناث. وربما يرجع ذلك بسبب اختلاف طبيعة كل منهما عن الأخر بيولوجيا ،وأيضا ربما لاختلاف أنماط التربية بين الذكور والإناث.

نتائج الهدف الثالث :

ينص الهدف الثالث للدراسة على " معرفة في مستوى السلوك العدواني لدي الأحداث الجانحين تبعاً لمتغير المستوي التعليمي (متعلم - غير متعلم)، وللتحقق من هذا الهدف تم حساب قيمة (ت) لمعرفة الفروق ، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول 4 يوضح الفروق في مستوى السلوك العدواني لدي الأحداث الجانحين تبعاً لمتغير المستوي التعليمي (متعلم - غير متعلم)

العينة	عدد الأحداث	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالةsig	الدلالة الإحصائية
متعلم	75	17.5472	4.6598	5.274-	104	.000	دالة
غيرمتعلم	25	22.4528	4.9130				

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأحداث في العينتين ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0،01) لصالح غير المتعلمين . اي أن غير المتعلمين أكثر عدوانا . ويمكن تفسير انخفاض العدوان لدى عينة المتعلمين لكون المتعلم يتأثر بالمعلم والمدرسة إذ تعتبر المدرسة أسرته الثانية والمعلم المربي الثاني ،ولكونه في مرحلة المراهقة والتي يكون فيها الفرد أكثر تأثرا بالمحيطين من حولهخاصة المعلم والمدرسة.

1. نتائج الهدف الرابع :

ينص الهدف الرابع للدراسة على " معرفة في مستوى السلوك العدواني لدي الأحداث الجانحين تبعاً لمتغير المستوي المعيشي (منخفض - متوسط)، وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة ، والجدول التالي

يوضح ذلك :

الجدول :5 يوضح الفروق في مستوى السلوك العدواني لدي الأحداث الجانحين تبعاً لمتغير المستوي الاقتصادي (منخفض - متوسط)

الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
منخفض	30	76.10	7.50	1.17	98	غير داله
متوسط	70	78.27	10.57			

ويلاحظ من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي فئتي المستوي الاقتصادي(المعيشي) (منخفض - متوسط) لدى عينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني ،وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نجوى،1987) حيث وضحت وجود فروق في السلوك العدواني تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض .كذلك تختلف مع دراسة (ناجي،2004).ويمكن تفسر ذلك كون عمر عينة الدراسة اقل من 18 سنه، وعادة في هذا العمر يكون غير مدرك للمستوى المعيشي أو الاقتصادي لأسرته، ولهذا السبب لم نجد تأثيرا للمتغير الاقتصادي على أفراد العينة.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالأحداث الجانحين بتقديم كافة أنواع الرعاية المادية منها والعاطفية والنفسية والاجتماعية لحمايتهم من أي سلوكيات عدوانية والتي من شأنها التأثير على نفسيتهم بصفة خاصة .
- ضرورة الاهتمام بفتح مراكز وعيادات نفسية خاصة بعلاج السلوكيات السلبية لدى الأحداث بما فيها السلوك العدواني وذلك لإعادة تأهيله وإصلاحه بطريقة صحيحة.
- إقامة دورات تدريبية دوريه خاصة بالعلاج السلوكي للمشرفين الأخصائيين داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل الخاصة بالأحداث الجانحين، وتوعيتهم .

المقترحات

- إجراء دراسات مماثلة على عينة من الأحداث الجانحين وربطها بمتغيرات أخرى كالضغوط النفسية والاكتئاب والغضب والإحباط وغيرها.
- تصميم برامج إرشادية وعلاجية للسلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين .

المراجع

[1]- أحمد،إيناس فتحي كامل،2019م.الخصائص السيكومترية لمقياس العدوان السلبي للمراهقين،مجلة جامعة الفيوم،العدد2 ،جزء 2.ص.148 .نشر بموقع https://www.pinterest.com

[2]- أسماء،بنحليلم،2014م.السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،العدد 7 جامعة الوادي،الجزائر.ص-ص26-27نشر بموقع :- http://www.asjp.cerist.dz

[3]- إسماعيل،ياسر يوسف،2009م.المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.ص11 نشر بموقع :- https://search.emarefa.net

[4]- البكري،محمد محمود محمد،2011م.الفروق في الخصائص الاجتماعية والانفعالية بين الجانحين والعاديين،رسالة ماجستير،جامعة عمان العربية.ص-ص-11-22 نشر بموقع: https://elmaarifa.info

[5]- الجنفاوي،خالد مخلف،2019م.العوامل المؤدية للعودة إلى الجريمة وفقاً لتوجهات العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية في الكويت،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ،العدد18،جامعة الفيوم.ص31.نشر.بموقع:- https://jfss.journals.ekb.eg

[6]- الشول،خيري ابوحميرة،2015م.العدالة الجنائية للأحداث وإمكانية تطبيق العدالة التصالحية في تشريع الجنائي الليبي،مجلة العلوم القانونية والشرعية ،العدد السابع،ص250،نشر بموقع:- http://www.zu.edu.ly

[7]- الصالح، تهاني محمد عبدالقادر.2012م.درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين,رسالة ماجستير.جامعة النجاح الوطنية في نابلس،فلسطين.ص-ص2-44 نشر بموقع :- .https://www.pinterest.com

[8]- الهمالي,عبد الله عامر .2003م. أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته .منشورات جامعة بنغازي,الطبعة الثالثة ,بنغازي.ص100.

[9]- الهمشري،محمد علي قطب،2000م.عدوان الأطفال،مكتبة العبيكان،ط2،الرياض،السعودية.ص8

[10]- الكوت،سليمه رمضان،2017م،السلوك العدواني لدى الأبناء،المجلة العلمية لكلية الرياض ،جامعة المنصورة،المجلد 4 العدد 2 .ص33 .نشر بموقع: https://search.mandumah.com

[11]- خدة، فطيمة الزهرة، 2018م. علاقة القدرة على حل المشكلات بالسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المعرضين للخطر،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،العدد 39، الجزائر.ص55نشر بموقع:-https://www.semanticscholar.org

[12]- دحلان،احمد محمد عبدالهادي.2003م.العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة،رسالة ماجستير,الجامعة الإسلامية ،غزة،فلسطين.ص124نشر بموقع:- https://library.iugaza.edu.ps

[13]- دلال،دلال عمر،2016م.أثر التدريب بالسيكودراما في تعديل السلوك العدواني الصفي، رسالة ماجستير،جامعة دمشق،سوريا.ص66 .نشر بموقع:-http://www.nsr.sy

[14]- رمضان ،لندا حسين عبدالقادر ،2013م.جناح الأحداث في محافظات غزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية .غزة، فلسطين.ص9 .نشر بموقع :- https:// www.merefa2000.com

[15]- سجيدة،لزرق،2013م.التنشئة الاجتماعية الوالدية وجنوح الأحداث،رسالة ماجستير،جامعة وهران،الجزائر.ص16 .نشر بموقع:- https://www.asjp.cerist.dz

[16]- عبد،اسماعيل طه.2-10م.الأسباب النفسية والاجتماعية المؤدية إلى جنوح الأحداث .مجلة كلية التربية للبنات.المجلد 21 عدد3.جامعة بغداد، العراق.ص-ص2-21نشر بموقع : https: //www.iasj.net

[17]- - عبد العزيز،مفتاح محمد.2010م. مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية أساليبها وتقنياتها،دار النهضة العربية،بيروت لبنان.ص160

[18]- محمد،نجية إبراهيم .محمد، سلمان خلف.2010م.السلوك العدواني لدى التلاميذ بطئي التعلم والعاديين،الدراسات التربوية،العدد9 .ص44.نشر بموقع: www.pdffactory.com

[19]- مريم،بن يحي، بسمه ،جاهمي،2017م.السلوك العدواني عند المراهق الذي يعاني من التفكك الأسري،رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فرع علم نفس ،الجزائر.ص-ص2-80 نشر بموقع:- https://www.theses-algerie.com

[20]- يسمينة،أيت مولود،2012م.تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في الزواج،رسالة ماجستير،جامعة مولود معمري،كلية العلوم الإنسانية ،الجزائر.ص-ص85-73نشر بموقع:-**http://revue.ummto.dz**